



عنوان البحث

التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس وتأثيره على اقتصاد المملكة العربية السعودية

Entrepreneurial education for craft professions in schools and its impact on
the economy of the Kingdom of Saudi Arabia

إشراف/

Ahmed Rageh Ismail

Student's Name: Sahar Ali Alhammad	سحر علي الحمادي
Student's ID: 233001945	
Year: ENT636_T3_ME_Second Trimester 2024	
Midocean University, College of Entrepreneurship and Innovation	

مقدمة:

في ظل التحديات الاقتصادية والتنموية التي تواجه المملكة العربية السعودية، تبرز أهمية التعليم للمهن الحرفية كأحد العناصر الرئيسية في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يمثل التعليم للمهن الحرفية نهجًا تعليميًا يسعى إلى تطوير المهارات العملية والفنية للطلاب، مما يؤهلهم لدخول سوق العمل بكفاءة واستعداد أكبر. يساهم هذا النوع من التعليم في تلبية احتياجات السوق المحلي من العمالة الماهرة، ويعزز من قدرات البنية التحتية والخدمات الأساسية. وتتمثل أهمية التعليم للمهن الحرفية في دوره المحوري في تنمية القدرات البشرية من خلال توفير فرص عمل جديدة ومهارات تناسب احتياجات السوق. كما يعزز من استقلالية الأفراد وقدرتهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة، مما يساهم في تنوع مصادر الدخل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة. كما تسعى المملكة من خلال رؤية 2030 إلى تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات. وفي هذا السياق، يأتي التعليم للمهن الحرفية كوسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف، حيث يمكنه تخفيض معدلات البطالة بين الشباب، وتحفيز روح المبادرة والابتكار، وزيادة الإنتاجية في مختلف القطاعات.

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير التعليم للمهن الحرفية في المدارس على اقتصاد المملكة العربية السعودية، من خلال تحليل كيفية تحسين هذا التعليم لمهارات الطلاب وتجهيزهم لمواجهة احتياجات سوق العمل المتغيرة. كما يستكشف البحث دور التعليم للمهن الحرفية في تعزيز الاستدامة الاقتصادية عبر توفير عمالة مدربة ومؤهلة تلي احتياجات القطاعات المختلفة. ومع التطورات السريعة التي تشهدها المملكة العربية السعودية، أصبح من الضروري التركيز على تطوير التعليم بطرق تتماشى مع احتياجات السوق المحلي وتساهم في تعزيز القدرات البشرية.

ويهدف التعليم الريادي للمهن الحرفية إلى تزويد الطلاب بالمعرفة التقنية والمهارات اليدوية اللازمة لممارسة مهن متعددة مثل النجارة، والحداثة، والكهرباء، والبناء، والزراعة، والدهان. هذا النوع من التعليم يساهم أيضًا في تعزيز الإبداع والابتكار لدى الشباب، ويشجع على روح المبادرة وريادة الأعمال وأيضاً يوفر للطلاب المهارات العملية والفنية التي يحتاجونها لدخول سوق العمل بكفاءة واستعداد أكبر.

يعتمد هذا البحث على جمع البيانات من مصادر متعددة، بما في ذلك الدراسات السابقة، والإحصاءات الرسمية، والمقابلات مع الخبراء والمعلمين في مجال الأنشطة الطلابية في وزارة التعليم. نأمل أن يساهم هذا البحث في إلقاء الضوء على الطرق التي يمكن من خلالها تحسين التعليم للمهن الحرفية في المملكة، وتعزيز دوره في تنمية القدرات البشرية وتحقيق التنمية الاقتصادية.

مشكلة الدراسة:

تعاني المملكة العربية السعودية من نقص حاد في برامج التعليم للمهن الحرفية في المدارس، وهو ما ينعكس سلبيًا على الاقتصاد الوطني. حيث لا يتم تجهيز الطلاب بالمهارات العملية والفنية التي يحتاجها سوق العمل. بالإضافة إلى ذلك، يعوق هذا الوضع تحقيق رؤية المملكة 2030 التي تسعى إلى تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للإيرادات.

الأبعاد الاقتصادية

- **زيادة معدلات البطالة:** يؤدي عدم توفر برامج التعليم للمهن الحرفية إلى زيادة معدلات البطالة بين الشباب، حيث يجد الكثيرون صعوبة في العثور على وظائف تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم المحدودة.
 - **يؤدي غياب تعليم المهن الحرفية في المدارس إلى العديد من التأثيرات السلبية على اقتصاد المملكة العربية السعودية، منها:**
 - **ارتفاع تكلفة المعيشة:** يؤدي الاعتماد على العمالة الأجنبية إلى ارتفاع تكلفة المعيشة على المواطنين.
 - **ضعف التنافسية:** تُصبح المملكة العربية السعودية أقل تنافسية في السوق العالمية بسبب نقص القوى العاملة الماهرة.
- ضعف الإنتاجية:**

- **تراجع ريادة الأعمال:** يشجع التعليم المهني الحرفي على ريادة الأعمال وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة. عدم توفر هذا النوع من التعليم يقلل من فرص الشباب في بدء مشاريعهم الخاصة، مما يؤثر على التنوع الاقتصادي والاستدامة المالية.

الأبعاد الاجتماعية

- **قلة الخيارات التعليمية:** يحد نقص التعليم المهني الحرفي من الخيارات التعليمية المتاحة للطلاب، مما يجبر الكثيرين على متابعة مسارات أكاديمية لا تتناسب مع اهتماماتهم أو قدراتهم العملية.
- **ضعف الاستقلالية:** يؤثر نقص المهارات الحرفية على قدرة الأفراد على تحقيق الاستقلالية المالية، مما يزيد من الاعتماد على الوظائف التقليدية المحدودة ويقلل من فرص تحقيق النمو الشخصي والمهني.
- **نقص القوى العاملة الماهرة:** يُعاني سوق العمل السعودي من نقص في القوى العاملة الماهرة في العديد من المهن الحرفية، مثل النجارة، والسباكة، والكهرباء، والبناء، والزراعة، والدهان وغيرها.
- **الاعتماد على العمالة الأجنبية:** مما يُشكل اعتمادية الشباب على العمالة وعدم معرفة أهمية المهن وفوائدها على الفرد والمجتمع.

أهمية الدراسة:

1. الأهمية الاقتصادية:

- معالجة مشكلة البطالة: تُعاني المملكة العربية السعودية من معدلات بطالة مرتفعة، خاصة بين الشباب. يُمكن للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في تقليل هذه المعدلات من خلال تزويد الشباب بالمهارات اللازمة للحصول على وظائف في مجالات مختلفة.
- تنوع مصادر الدخل: تعتمد المملكة العربية السعودية بشكل كبير على النفط كمصدر رئيسي للدخل. يُمكن للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في المستقبل في تنوع مصادر الدخل من خلال تشجيع الشباب على تأسيس مشاريعهم الخاصة في مجالات الحرف اليدوية والصناعات الصغيرة والمتوسطة.
- تحسين الإنتاجية: تُساهم القوى العاملة الماهرة في تحسين الإنتاجية والإبداع، مما يؤدي إلى نمو اقتصادي. يُمكن للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في تحسين مهارات الشباب وتزويدهم بالمعرفة اللازمة للعمل بكفاءة عالية في المستقبل.
- دعم رؤية المملكة 2030: تُساهم رؤية المملكة في تشجيع ريادة الأعمال وتطوير القطاع الخاص. يُمكن للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في تحقيق هذه الأهداف من خلال تنمية مهارات رواد الأعمال الشباب وتشجيعهم على تأسيس مشاريعهم المستقبلية الخاصة.

2. الأهمية الاجتماعية:

- رفع مستوى المعيشة: يُمكن لتعليم المهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في المستقبل برفع مستوى معيشة الأفراد من خلال توفير فرص عمل ذات رواتب جيدة.
- تعزيز روح المبادرة والاكتفاء الذاتي: يُمكن لتعليم المهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في تعزيز روح المبادرة والاكتفاء الذاتي لدى الشباب من خلال تشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم في توفير احتياجاتهم.
- الحفاظ على التراث الثقافي: تُعد المهن الحرفية في المدارس جزءًا من التراث الثقافي للمملكة العربية السعودية. يُمكن لتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في الحفاظ على هذا التراث من خلال نقله للأجيال القادمة.

أهمية الدراسة:

3. الأهمية التعليمية:

- توفير خيارات تعليمية متنوعة: يُمكن لتعليم الريادي للمهن الحرفية أن يُوفر خيارات تعليمية متنوعة للطلاب الذين لا يرغبون في متابعة الدراسة الأكاديمية.
- ربط التعليم بالحياة العملية: يُمكن لتعليم الريادي للمهن الحرفية أن يُساعد الطلاب على ربط ما يتعلمونه في المدرسة بالحياة العملية من خلال اكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في سوق العمل.
- تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات: يُمكن لتعليم المهن الحرفية أن يُساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات من خلال التعلم العملي والتطبيقي.
- توفير فرص تطوعية: مشاركة الطلاب في البرامج التطوعية التي تساهم في تحقيق برامج الرؤية والمساهمة في برامجها مثل السعودية الخضراء والرياض الخضراء وغيرها من البرامج التي تحافظ على البيئة والتنمية المستدامة.

4. أهمية عامة:

- تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية: يُمكن للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية مثل العمل الجماعي والتواصل والتعاون.
- تعزيز الثقة بالنفس: يُمكن للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساعد الطلاب على تعزيز ثقتهم بأنفسهم من خلال تحقيق النجاح في تعلم مهارات جديدة.
- خلق مجتمع مزدهر: يُمكن للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس أن يُساهم في خلق مجتمع مزدهر من خلال توفير فرص عمل للجميع وتحسين مستوى المعيشة.

أهداف الدراسة:

الهدف العام:

تقييم تأثير التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس على اقتصاد المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

- دراسة العلاقة بين تعليم المهن الحرفية في المدارس واحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية.
- تحليل تأثير تعليم المهن الحرفية على معدلات البطالة بين الشباب في المملكة العربية السعودية.
- تقييم تأثير تعليم المهن الحرفية على الإنتاجية والإبداع في القوى العاملة في المملكة العربية السعودية.
- دراسة دور تعليم المهن الحرفية في تنوع مصادر الدخل في المملكة العربية السعودية.
- تحديد المساهمات الاقتصادية المتوقعة للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

- تحديد توقعات الطلاب من تعليم المهن الحرفية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.
- تقييم مستوى رضى الطلاب عن تعليم المهن الحرفية.
- دراسة العوامل المؤثرة على ميول الطلاب نحو تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- تحديد مؤهلات وخبرات المعلمين المتخصصين في تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- دراسة التحديات التي تواجه المعلمين المتخصصين في تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- دراسة دور أصحاب العمل في تطوير تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية.
- تحديد آليات التعاون بين المدارس وأصحاب العمل لتعزيز فرص توظيف خريجي تعليم المهن الحرفية.
- تحديد العوامل المؤثرة على نظرة المجتمع السعودي للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس.
- تقييم دور الأسرة في تشجيع الطلاب على الالتحاق ببرامج تعليم المهن الحرفية في المدارس.
- دراسة مساهمات مؤسسات المجتمع المدني في دعم تعليم المهن الحرفية في المدارس السعودية.

من المتوقع أن تُساهم هذه الدراسة في:

- تقديم توصيات لتعزيز برامج تعليم المهن الحرفية في المملكة العربية السعودية.
- دعم صانعي السياسات في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن التعليم والتدريب المهني.
- المساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 وبرنامج تنمية القدرات البشرية.

تساؤلات الدراسة

يهدف هذا البحث إلى استكشاف التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس وتأثيره على الاقتصاد في المملكة العربية السعودية. ستساعد الأسئلة التالية في توجيه البحث نحو فهم شامل ومتكامل لهذا التأثير:

الجانب العام:

- ما هي أهداف التعليم الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هي المناهج الدراسية والبرامج التعليمية المعتمدة لتعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الكفاءات والمهارات التي يكتسبها الطلاب من خلال التعليم الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

- ما هي التحديات التي تواجه التعليم الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الحلول والمقترحات للتغلب على التحديات التي تواجه التعليم الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

الجانب الاقتصادي:

- ما هي العلاقة بين تعليم المهن الحرفية في المدارس واحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية؟
- ما هو تأثير تعليم المهن الحرفية على معدلات البطالة بين الشباب في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي المساهمات الاقتصادية المتوقعة للتعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؟

جانب الطلاب:

- ما هي توقعات الطلاب من تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هو مستوى رضى الطلاب عن تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هي العوامل المؤثرة على ميول الطلاب نحو تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هي المقترحات لتحسين جاذبية تعليم المهن الحرفية للطلاب في مدارس المملكة العربية السعودية؟

تساؤلات الدراسة

جانب المعلمين:

- ما هي مؤهلات وخبرات المعلمين المتخصصين في تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات التي تواجه المعلمين المتخصصين في تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هو دور المعلمين المتخصصين في تعليم المهن الحرفية في توجيه الطلاب نحو المهن المناسبة؟

جانب أصحاب العمل:

- ما هي توقعات أصحاب العمل من خريجي تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هو دور أصحاب العمل في تطوير تعليم المهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هي آليات التعاون بين المدارس وأصحاب العمل لتعزيز فرص توظيف خريجي تعليم المهن الحرفية؟

جانب المجتمع:

- ما هي العوامل المؤثرة على نظرة المجتمع السعودي للتعليم الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟
- ما هو دور الأسرة في تشجيع الطلاب على الالتحاق ببرامج التعليم الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

السعودية؟

- ما هي مساهمات مؤسسات المجتمع المدني في دعم التعليم المهن الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف تأثير التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس على اقتصاد المملكة العربية السعودية. سيتم اختبار الفرضيات التالية بشكل منهجي لفهم كيفية تأثير هذا التعليم على الاقتصاد الوطني وتقديم توصيات لتطوير السياسات التعليمية والاقتصادية.

الفرضية الرئيسية

يساهم تعليم المهن الحرفية في المدارس بشكل إيجابي في اقتصاد المملكة العربية السعودية من خلال توفير القوى العاملة الماهرة اللازمة لتنوع مصادر الدخل وتحقيق رؤية المملكة 2030.

الفرضيات الفرعية

1. تخفيض معدلات البطالة بين الشباب

التعليم الريادي للمهن الحرفية يساهم في تقليل معدلات البطالة بين الشباب السعودي من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للعمل في السوق أو بدء مشاريعهم الخاصة المستقبلية .

2. تحفيز الابتكار والإبداع

التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس يشجع على الابتكار والإبداع في القطاعات الحرفية، مما يؤدي إلى تحسين جودة المنتجات وزيادة التنافسية الاقتصادية .

3. تطوير المهارات التقنية والمهنية

التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس يعزز المهارات التقنية والمهنية لدى الشباب، مما يدعم تطوير الصناعات المحلية وخلق فرص عمل جديدة .

4. التكيف مع التغيرات الاقتصادية

التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس يزيد من قدرة الشباب السعودي على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والتحديات في سوق العمل السعودي .

5. تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030

التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس يدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال تعزيز الابتكار، تقليل الاعتماد على النفط، وزيادة نسبة مشاركة الشباب في الاقتصاد.

6. تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي

فروض الدراسة:

التعليم الريادي للمهن الحرفية في مدارس المملكة العربية السعودية يخلق في المستقبل بيئة ملائمة للاستثمار المحلي والأجنبي من خلال تطوير قدرات القوى العاملة وتحفيز إنشاء المشاريع الناشئة.

7. تحسين مستوى المعيشة

التعليم الريادي للمهن الحرفية في المدارس يساهم في رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال توفير فرص عمل ذات رواتب جيدة وتحسين الظروف الاقتصادية للأسر.

8. تعزيز الاستقلالية والاعتماد على الذات

التعليم الريادي للمهن الحرفية يعزز روح المبادرة والاكتفاء الذاتي لدى الشباب من خلال تشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم في توفير احتياجاتهم.

9. الحفاظ على التراث الثقافي

التعليم الريادي للمهن الحرفية يساعد في الحفاظ على التراث الثقافي للمملكة من خلال تعليم الحرف التقليدية ونقلها للأجيال القادمة.

10. تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية

التعليم الريادي للمهن الحرفية يساهم في تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية للطلاب مثل العمل الجماعي والتواصل والتعاون.

11. تعزيز الثقة بالنفس

التعليم الريادي للمهن الحرفية يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم من خلال تحقيق النجاح في تعلم مهارات جديدة.

الدراسات السابقة:

يلعب التعليم الريادي دورًا محوريًا في تطوير المهارات الريادية لدى الشباب، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد من خلال زيادة الابتكار وخلق فرص العمل. الأبحاث المتعددة تسلط الضوء على كيفية تأثير التعليم الريادي في المدارس وعلى الاقتصاد بشكل عام.

1. تطوير التعليم الحرفي في المدارس الفنلندية

الغرض من هذه المقالة هو دراسة التغييرات الرئيسية التي طرأت على الحرف المدرسية الفنلندية وشرح هذه التغييرات باستخدام المحددات المجتمعية والتربوية والموضوعية. تشمل المصادر الرئيسية لهذا البحث تقارير اللجان والمناهج الوطنية. تم تصنيف بيانات البحث إلى خمس فترات: الحرف من أجل رفاهية المنزل (1866-1911)، والحرف من أجل المجتمع المدني (1912-1945)، والحرف من أجل المواطنين المستقلين المجتهدين (1946-1969)، والحرف نحو المساواة (1970-1993)، والحرف غير المحدودة (1994-2014). يُظهر التحليل أن الحرف المدرسية اتبعت بثبات احتياجات الطلاب والمجتمع والموضوع المختلفة خلال هذه الفترات. لقد تم وصف المتطلبات المتغيرة للحرف المدرسية الفنلندية باستخدام أنواع مختلفة من نماذج التفسير. وقد تم ترشيد الإصلاحات المدرسية من خلال استحضار المسؤولية الوطنية والاجتماعية المتزايدة، وزيادة الديمقراطية الثقافية ومستوى التعليم الإضافي، والتغيرات في التصنيع المتنامي للاقتصاد بلدي وارتفاع مستويات المعيشة. 8 المعتقدات "التعليمية وهي مطالب للحصول على مؤهلات مهنية جديدة تعتمد على الإنتاج الصناعي والأهلية المدنية التي تركز على المتطلبات التعليمية للمجتمع، وتصف وتركز على مجالات مختلفة من التغييرات في المناهج الدراسية.

2. تنمية المهارات الريادية في تجارة النجارة: الحل السحري لتحديات البطالة بين الشباب

لقد أجبرت التغييرات الاقتصادية في العديد من البلدان النامية الحكومات والمعلمين على إعطاء أولوية عالية لتدريب وتطوير المهارات الريادية. وتتمثل المحاور الرئيسية للتعليم الفني والمهني في نيجيريا من بين أمور أخرى في معالجة قضايا الاعتماد على الذات، وخلق فرص العمل، والبطالة بين الشباب، والفقر، والقدرة التنافسية الدولية في تنمية المهارات نحو الفرص والتحديات الحالية والمتوقعة. وتعتبر مثل هذه القضايا بالغة الأهمية بالنسبة لنيجيريا ولكرامة أفريقيا وبقائها بشكل عام في البيئة العالمية المتغيرة بسرعة. وتسلط هذه الورقة الضوء على المفاهيم والقضايا والحاجة إلى اكتساب المهارات الريادية في مهن النجارة في معالجة مشاكل البطالة بين الشباب في نيجيريا. كما حددت الورقة بعض التحديات التي تواجه تنمية المهارات الريادية الفعالة في التعليم الفني والمهني. وقد تم تقديم بعض التوصيات، بناءً على التحديات التي تم تحديدها: DOI.

الدراسات السابقة:

3. التعليم الحرفي على مفترق الطرق في بريطانيا واليابان

بين عامي 1994 و1996، أجرينا مسوحات وطنية للحرف على مستوى المدارس الثانوية الدنيا في إنجلترا وويلز واليابان (Iwano and Mason, 1995; Nakase, 1996). جنبًا إلى جنب مع البيانات الواقعية حول الموارد المتخصصة والأحكام الخاصة بالحرف اليدوية، استفسرنا عن: (أ) الفرص المتاحة للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و16 عامًا (15 عامًا في اليابان) لاكتساب مهارات عملية وتطوير المعرفة والفهم أو تقدير الحرفة؛ (ب) آراء المعلمين حول القيمة التعليمية للحرفة؛ و(ج) تأثير إصلاحات المناهج الوطنية الأخيرة على التعليم الحرفي. يعتمد محتوى هذه الورقة على بيانات المسح وملاحظاتنا عبر الثقافات حول التعليم الحرفي أثناء العمل في المدارس البريطانية واليابانية. نبدأ بوصف الحرفة في المرحلة الإعدادية في النظامين قبل النظر في أوجه التشابه والاختلاف. أخيرًا، نستكشف الحجج المتعلقة بالقيمة التعليمية للحرف اليدوية ضمن مادة الفن في المنهج الوطني، إلى جانب العوامل الثقافية التي تؤثر على تقديمها ومكانتها. على عكس الولايات المتحدة الأمريكية، تتمتع بريطانيا واليابان بتقاليد قوية في تعليم الحرف اليدوية في المدارس. ومع اقتراب الألفية، تكافح هذه الحرف من أجل البقاء. في هذه الورقة، نقوم بوصف ومقارنة الوضع الحالي على مستوى المدارس الثانوية الدنيا في بريطانيا واليابان واستكشف آثار إصلاحات المناهج الوطنية الأخيرة على توفير التعليم والممارسة. ونظرًا لأن الحرفة تميل إلى فقدان هويتها عندما تندرج ضمن التعليم الفني، يتم إيلاء اهتمام خاص للعوامل الثقافية التي تؤثر على تقديم الحرفة بنجاح في هذا التخصص، إلى جانب الحجج المؤيدة لمساهمتها التعليمية الفريدة.

4. التعليم الحرفي في اليابان

عام 1867، كان الأشخاص المهتمون بالفنون والحرف اليدوية أو الموهوبون فيها يتعلمونها كهوايات أو مهن من خلال أسلوب التدريب المهني. لم يكن هناك نظام رسمي للتعليم والتعلم، وكان يُعتقد عمومًا أنه ليس فقط المهارات الضرورية، ولكن أيضًا الإبداع والحساسية الجمالية، يمكن تطويرها من خلال تجربة تدريب طويل وصارم للغاية. كان نظام التعليم الوطني الياباني، الذي ظهر لأول مرة في عام 1872، عبارة عن إصلاح جذري لأنه استورد عمدا النظرية والممارسات من أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية. في البداية لم تكن هناك دروس حرفية في حد ذاتها، ولكن تم تقديم نهج منظم لتدريس وتعلم الفن في المدارس باستخدام الكتب المدرسية الغربية. في دروس الفن، كان التلاميذ ينسخون بشكل رئيسي الرسومات واللوحات ذات النمط الغربي من الصور الموجودة في الكتب المدرسية باستخدام قلم الرصاص، بدلا من الفرشاة والحبر التقليديين، وهي الوسيلة اليابانية المفضلة. كان الهدف الرئيسي هو تطوير التقنية في هذا الوقت وإنشاء لم يتم التأكيد على النشاط والتعبير الفني. بدأ التعليم الحرفي في عام 1876 مدرسة طوكيو العادية في مرحلة الروضة على مستوى الحديقة، لكنه لم ينتشر على المستوى الوطني. كان نهج Sloyd من السويد.

5. التأثير الاقتصادي للتعليم المهني على نتائج الطلاب

منذ أن كان التعليم الرسمي موجوداً، كانت هناك صلة واضحة بين التعليم والإعداد للتوظيف. وفي كثير من أنحاء العالم، أصبحت أنظمة التعليم الرسمي تشمل التعليم والتدريب المهني كجزء من التعليم الثانوي. وفي هذه المساحات، يمكن للأفراد تلقي تدريب مستمر في المهارات العامة المتعلقة بالقراءة والكتابة والرياضيات مع متابعة مهارات محددة في البرامج المهنية أو الفنية المقررة (على سبيل المثال، الحرف الماهرة، والفنون الطهوية، وتكنولوجيا المعلومات، والخدمات الصحية). وفي جميع البلدان والأنظمة التعليمية المرتبطة بها، يوجد توتر بين ما إذا كان ينبغي استثمار أموال التعليم في تنمية المهارات العامة مقابل تنمية المهارات المحددة. فمن ناحية، تسمح المهارات العامة بالنقل ومن المرجح أن تدعم القدرة على التكيف عبر بيئات العمل واستجابة للتغيرات في ظروف العمل. ومن ناحية أخرى، فإن إكمال التعليم الثانوي ليس عالمياً، حتى في البلدان الغنية، وكثيراً ما تكون هناك عقوبات كبيرة أو تكاليف اجتماعية لعدم إكمال التعليم الثانوي. وعلاوة على ذلك، وفي مختلف البلدان ذات مستويات الناتج المحلي الإجمالي المتفاوتة، فإن السؤال حول أفضل السبل لإعداد الأفراد للدخول إلى سوق العمل والنجاح فيها هو سؤال مستمر. وتشير الأدلة إلى أن العائد على الاستثمارات في التعليم والتدريب المهني يختلف إلى حد كبير، وأن السياق وخصائص المشاركين من المرجح أن تؤثر على العائد المتوقع لمثل هذه الاستثمارات. على سبيل المثال، هناك أدلة قوية عبر السياقات تشير إلى أن المشاركين الذكور في التعليم والتدريب المهني من المرجح أن يستفيدوا في الأمد القريب إلى المتوسط فيما يتصل بالتوظيف والأرباح، وربما ينخرطون أيضاً في جرائم أقل. ولكن لم يتم تحديد ما إذا كانت هذه العائدات تستمر في الأمد الأبعد. وعلى النقيض من ذلك، يبدو أن العائدات المقدره للنساء تعتمد بشكل أكبر على السياق. وتُظهر بعض الأبحاث انخفاض الخصوبة وزيادة الاستقلال المالي للنساء المشاركات في برامج التعليم والتدريب المهني في البلدان الأقل نمواً، ولكن الأدلة مختلطة في بيئات أخرى. وتؤكد جميع الأدلة أن العائد على التعليم والتدريب المهني مرتبط على الأرجح بمدى تكيفه مع الاحتياجات الاقتصادية المعاصرة، بما في ذلك توسيع مقدار التعليم الرسمي الإجمالي الذي قد يتلقاه المشاركون بخلاف ذلك.

6. أثر التعليم المهني على الاقتصاد والنمو والتنمية في دول مجموعة العشرين

تستكشف هذه الورقة تأثير التعليم المهني على النمو الاقتصادي والتنمية. يشير التعليم المهني إلى التعليم والتدريب الذي يعد الأفراد للوظائف التي تتطلب مهارات أو معرفة محددة. وتتناول هذه الورقة الفوائد الاقتصادية للتعليم المهني، بما في ذلك خلق فرص العمل، وزيادة العمالة الماهرة، وتحسين الإنتاجية، والحد من الفقر، والمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي. كما يتم استكشاف دور التعليم المهني في التقدم التكنولوجي، بالإضافة إلى دراسات حالة للبلدان التي نفذت بنجاح برامج التعليم المهني. بالإضافة إلى ذلك، تناقش الورقة التحديات والفرص المتاحة للتعليم المهني وتقدم توصيات لصانعي السياسات وأصحاب المصلحة. وتشير النتائج إلى أن الاستثمار في التعليم المهني يمكن أن يكون له آثار إيجابية كبيرة على النمو الاقتصادي والتنمية. ولذلك، يوصى صانعو السياسات وأصحاب المصلحة بإعطاء الأولوية للتعليم المهني في خطط واستراتيجيات التنمية الاقتصادية الخاصة بهم. تستكشف هذه الورقة مشهد المهارات والابتكار في دول مجموعة العشرين. الهدف هو فهم الوضع الحالي والاتجاهات في مجال البحث والابتكار ضمن سياق مجموعة العشرين. وتختتم الورقة بتقديم الآثار السياسية لتعزيز تنمية المهارات وتشجيع الابتكار في هذه البلدان. الكلمة الرئيسية: التعليم المهني؛ النمو الاقتصادي؛ العمالة الماهرة التقدم التكنولوجي؛ خلق فرص العمل؛ توصيات السياسة.

7. عالية التعليم المهني في تعزيز المساواة والتنقل المهني بين الشباب

تركز البلدان بشكل مختلف على التعليم المهني المدرسي والتدريب المهني. تتمتع بعض البلدان بتعليم شامل حتى سن 16 عامًا ويقوم البعض الآخر بتوجيه الأطفال إلى المجالات الأكاديمية والمهنية في سن مبكرة. تختلف حصص المدارس المهنية بشكل كبير حول العالم (Rodgers and Boyer van de Muelen 2006) في بلجيكا والمملكة المتحدة، أكثر من نصف الطلاب المسجلين في المدارس الثانوية هم على المسار المهني. وفي معظم البلدان هناك نسبة أعلى من طلاب المدارس الثانوية الذكور المسجلين في مسارات المدارس المهنية مقارنة بحصة الطالبات. في الولايات المتحدة الأمريكية يهيمن الطلاب الذكور على دورات التجارة والصناعة، في حين أن دورات الإعداد للأعمال التجارية تهيمن عليها الإناث في الغالب، كما يتم الفصل بين التدريب المهني حسب الجنس. فالبلدان التي لديها أنظمة راسخة للتلمذة الصناعية لديها نسب أقل من الطلاب الذين لم يتلقوا أي تعليم بعد الإلزامي، كما أن معدلات البطالة بين الشباب منخفضة (Ryan 1998) ومع ذلك، فإن لديهم أيضًا معدلات بطالة أعلى بين كبار السن، مما يشير إلى أن تعليمهم لم يزودهم بمهارات قابلة للتكيف.

المنطلقات النظرية للدراسة:

يعد التعليم المهني من العوامل الحيوية في تطوير الموارد البشرية وتعزيز الاقتصاد الوطني. تلعب المدارس والبرامج التعليمية المهنية دورًا هامًا في إعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

أهمية التعليم المهني

- تطوير الموارد البشرية: يساهم التعليم المهني في إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لسوق العمل، مما يساهم في تقليل البطالة وتعزيز الإنتاجية الاقتصادية. (Mellahi, 2000; Baqadir et al., 2011)
- سد الفجوة المهارية: تشير الدراسات إلى أن التعليم المهني يمكن أن يسد الفجوة بين المهارات المطلوبة من قبل أصحاب العمل في القطاع الخاص والمهارات التي يمتلكها العمال المحليون. (Baqadir et al., 2011)
- تنمية الاقتصاد الوطني: يظهر تأثير إيجابي لنفقات التعليم على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية، حيث يؤدي زيادة الإنفاق على التعليم بنسبة 1% إلى زيادة الإنتاج المحلي بنسبة 0.89% على المدى الطويل. (Gheraia et al., 2021)

التحديات والقيود

- قيم المجتمع والتشوهات في سوق العمل: تعيق القيم الاجتماعية وتشوهات سوق العمل فعالية التعليم المهني في المملكة العربية السعودية. (Mellahi, 2000)
- الجوانب الثقافية والاجتماعية: يتأثر التعليم في السعودية بالعوامل الثقافية والدينية، مما يؤدي أحيانًا إلى محدودية الوصول إلى سوق العمل خاصة للنساء. (Baki, 2004)
- التطبيق العملي للبرامج التعليمية: يحتاج التعليم المهني إلى ربط أفضل بين البرامج التعليمية واحتياجات سوق العمل، وكذلك تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الصناعية. (Al-Oqayli & Al-Qahtani, 2019)

توصيات لتحسين التعليم المهني

- تحسين جودة التعليم المهني: يجب مراجعة وتطوير المناهج الدراسية لتشمل القيم الاقتصادية الهامة مثل الإنتاج والادخار والعمل والتنمية الاقتصادية. (Aldoosry et al., 2020)
- تعزيز الشراكات مع القطاع الخاص: زيادة التعاون بين المؤسسات التعليمية والقطاع الخاص لتوفير فرص التدريب العملي والمساهمة في تحقيق رؤية المملكة 2030. (Calvert & Al-Shetaiwi, 2002)
- دعم التعليم المتنوع: تبني مفهوم الجامعة المنتجة من خلال الأبحاث التطبيقية والشراكات المجتمعية لتوفير الخدمات التعليمية والاستشارية. (Al-Oqayli & Al-Qahtani, 2019)

المنهجية وطرق البحث:

يُعدّ التعليم للمهن الحرفية في المدارس عنصراً هاماً في تنمية الاقتصاد الوطني للمملكة العربية السعودية. حيث يُساهم في توفير القوى العاملة الماهرة اللازمة لسدّ احتياجات سوق العمل، وتعزيز الإنتاجية، وتحقيق التنمية المستدامة.

منهجيات البحث:

تتعدد المنهجيات التي يمكن استخدامها لإجراء بحث علمي عن التعليم للمهن الحرفية في المدارس وتأثيره على اقتصاد المملكة العربية السعودية. ومن أهمّها:

- **المنهج الوصفي:** يُستخدم هذا المنهج لوصف واقع التعليم للمهن الحرفية في المدارس، وتحديد خصائصه، وعناصره، وعلاقاته بالعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة عليه.
- **المنهج التجريبي:** يُستخدم هذا المنهج لدراسة العلاقة السببية بين التعليم للمهن الحرفية في المدارس وتأثيره على اقتصاد المملكة العربية السعودية.
- **المنهج المسحي:** يُستخدم هذا المنهج لجمع البيانات من عينة ممثلة من الطلاب، والمعلمين، وأصحاب العمل، وغيرهم من ذوي العلاقة بالتعليم للمهن الحرفية في المدارس.

طرق البحث:

- **الدراسات المسحية:** تُستخدم الدراسات المسحية لجمع البيانات من عينة ممثلة من الطلاب، والمعلمين، وأصحاب العمل، وغيرهم من ذوي العلاقة بالتعليم للمهن الحرفية في المدارس.
- **الدراسات التحليلية:** تُستخدم الدراسات التحليلية لتحليل البيانات التي تمّ جمعها من خلال الدراسات المسحية أو غيرها من المصادر.
- **الدراسات الحالة:** تُستخدم الدراسات الحالة لدراسة تجارب محددة للتعليم للمهن الحرفية في المدارس، وتحديد العوامل التي ساهمت في نجاحها أو فشلها.

أدوات الدراسة :

1. الاستبيان:

الهدف: جمع بيانات حول آراء ومواقف الطلاب والمعلمين وأصحاب العمل من التعليم للمهن الحرفية في المملكة العربية السعودية.

المحتوى:

- معلومات ديموغرافية: مثل العمر والجنس والتعليم والمستوى المهني.
- الوعي بالتعليم للمهن الحرفية: مثل معرفة الطلاب والمعلمين وأصحاب العمل بأهداف هذا النوع من التعليم وفوائده.
- المواقف من التعليم للمهن الحرفية: مثل آراء الطلاب والمعلمين وأصحاب العمل حول قيمة هذا النوع من التعليم وأهميته.
- التجارب مع التعليم للمهن الحرفية: مثل تجارب الطلاب مع برامج التعليم للمهن الحرفية وتجارب خريجي هذه البرامج في سوق العمل.
- التوقعات المستقبلية: مثل توقعات الطلاب والمعلمين وأصحاب العمل لمستقبل التعليم للمهن الحرفية ودوره في الاقتصاد السعودي.

طريقة التطبيق:

- نشر الاستبيانات على عينة تمثيلية من الطلاب والمعلمين وأصحاب العمل في المملكة العربية السعودية.
- جمع الاستبيانات المكتملة وتحليل البيانات.

2. المقابلة:

الهدف: جمع بيانات أكثر عمقًا حول تجارب الأفراد مع التعليم للمهن الحرفية في المملكة العربية السعودية.

المحتوى:

- الأسئلة الديموغرافية: مثل العمر والجنس والتعليم والمستوى المهني.
- الأسئلة حول الوعي والمواقف: مثل أسئلة حول معرفة الفرد بالتعليم للمهن الحرفية وموقفه من هذا النوع من التعليم.
- الأسئلة حول التجارب: مثل أسئلة حول تجارب الفرد مع برامج التعليم للمهن الحرفية وتجارب خريجي هذه البرامج في سوق العمل.
- الأسئلة حول التوقعات المستقبلية: مثل أسئلة حول توقعات الفرد لمستقبل التعليم للمهن الحرفية ودوره في الاقتصاد السعودي.

طريقة التطبيق:

- تجربة مقابلات شخصية مع أفراد من مختلف الفئات المستهدفة، مثل الطلاب والمعلمين وأصحاب العمل وخريجي برامج التعليم للمهن الحرفية.

أدوات الدراسة :

3. تحليل الوثائق:

الهدف: جمع وتحليل البيانات من المصادر المكتوبة حول التعليم للمهن الحرفية في المملكة العربية السعودية.

أنواع الوثائق:

- المناهج الدراسية: تحليل المناهج الدراسية لبرامج التعليم للمهن الحرفية لتحديد أهدافها ومحتواها.
- المواد التعليمية: تحليل المواد التعليمية المستخدمة في برامج التعليم للمهن الحرفية لتقييم جودتها وملاءمتها لاحتياجات سوق العمل.
- التقارير الحكومية: تحليل التقارير الحكومية حول التعليم للمهن الحرفية لتتبع التطورات في هذا المجال وتقييم تأثيره على الاقتصاد السعودي.
- الدراسات البحثية: تحليل الدراسات البحثية حول التعليم للمهن الحرفية لفهم تأثيره على الطلاب والخريجين وسوق العمل.

طريقة التحليل:

- قراءة الوثائق بعناية وفهم سياقها.
- تحديد الموضوعات الرئيسية والأفكار المهمة في الوثائق.
- تحليل البيانات التي تم جمعها من الوثائق.
- ربط النتائج التي تم التوصل إليها بالبحث الحالي.

4. دراسة الحالة:

الهدف: فحص تأثير التعليم للمهن الحرفية على الأفراد والمجتمعات بشكل أكثر تفصيلاً في المملكة العربية السعودية.

خطوات الدراسة:

- اختيار حالة مناسبة للدراسة: مثل مدرسة تقدم برامج تعليم للمهن الحرفية أو مجتمع محلي يستفيد من خريجي هذه البرامج.
- جمع البيانات: من خلال الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق.
- تحليل البيانات: لفهم تأثير التعليم للمهن الحرفية على الحالة المختارة.
- استخلاص النتائج: وتقديم توصيات لتحسين التعليم للمهن الحرفية.

حدود الدراسة :

1. حدود الموضوع

- الموضوع الرئيسي: التعليم للمهن الحرفية في المدارس وتأثيره على اقتصاد المملكة العربية السعودية.
- النطاق: يشمل الدراسة تحليل البرامج المهنية في المدارس، تأثير هذه البرامج على الطلاب، وعلى سوق العمل والاقتصاد الوطني.

2. حدود الجغرافيا

- الموقع الجغرافي: تقتصر الدراسة على المدارس الموجودة في المملكة العربية السعودية فقط.
- العينة الجغرافية: تشمل الدراسة مدارس في مختلف مناطق المملكة لتوفير بيانات متنوعة تمثل الواقع الوطني.

3. حدود الزمن

- الفترة الزمنية: تركز الدراسة على البيانات والمعلومات المتعلقة بالسنوات الأخيرة (2019-2024) لتقييم التطورات الحديثة في التعليم المهني وتأثيرها على الاقتصاد.

4. حدود العينة

- المستجيبون: تشمل العينة طلاب المدارس، المعلمين، المسؤولين الإداريين في المدارس، وأرباب العمل في القطاع الخاص.
- حجم العينة: سيتم اختيار عينة عشوائية من 50 إلى 100 مشارك لتوفير نتائج ذات دلالة إحصائية.

5. حدود المنهجية

طرق البحث :

- الكمية: استخدام استبيانات لجمع البيانات من المشاركين.
- النوعية: إجراء مقابلات مع مجموعة مختارة من المعلمين وأرباب العمل لتحليل متعمق لتجارهم وآرائهم.
- الأدوات: الاستبيانات الإلكترونية، المقابلات شبه المنظمة، وتحليل المحتوى للوثائق التعليمية.

6. حدود المحتوى

- المحتوى التعليمي: سيتم تحليل محتوى المناهج الدراسية والكتب المدرسية الخاصة بالبرامج المهنية.
- المؤشرات الاقتصادية: تحليل تأثير التعليم المهني على مؤشرات اقتصادية مثل معدل البطالة، ونمو الناتج المحلي الإجمالي، ومساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد.

حدود الدراسة :

7. حدود التحيز

- تحيز العينة: قد تكون هناك تحديات في الوصول إلى عينة تمثل جميع مناطق المملكة بشكل متساوٍ.
- تحيز البيانات: قد تتأثر النتائج بالتقارير الذاتية للمشاركين والتي قد تكون متحيزة أو غير دقيقة.

8. حدود التحليل

- التحليل الإحصائي: استخدام تقنيات التحليل الإحصائي المناسبة لضمان دقة النتائج.
- التفسير: التركيز على تفسير النتائج ضمن السياق الاجتماعي والاقتصادي للمملكة.

خلاصة

تحدد هذه الحدود نطاق الدراسة بشكل واضح لضمان التركيز والدقة في البحث، مع تقديم رؤية شاملة لتأثير التعليم المهني على الاقتصاد السعودي، مع مراعاة التحديات المحتملة وتحليلها بدقة

ملاحظة:

سوف يتم استخدام اغلب الأدوات والحدود الى اقصى درجة وفي حال داهمنا الوقت سوف تلغى بعض الأدوات والحدود.

Mason, R., Nakase, N., & Naoe, T. (1998). Craft education at the cross roads in Britain and Japan. Journal of Cultural Research in Art Education, 16, 7. <https://tinyurl.com/274dnz3a>

Dougherty, S. M., & Ecton, W. G. (2021). The economic effect of vocational education on student outcomes. In Oxford research encyclopedia of economics and finance. <https://tinyurl.com/44ew3y8k>

ALABA, K., & ADEWUNMI, H. (2018). ENCOURAGING VOCATIONAL EDUCATION TEACHERS TOWARDS THE TEACHING AND LEARNING OF CRAFT IN SENIOR SECONDARY SCHOOLS. federalpolyilaro.edu.ng

Marjanen, P., & Metsärinne, M. (2019). The development of craft education in Finnish schools. -Nordic Journal of Educational History, 6-(1), 49-70. <https://doi.org/10.36368/njedh.v6i1.124>

Diverse orientations in craft education: Student teachers' conceptions and perceptions. -Techne Series: Research in Sloyd Education and Craft Science A, 29-(1), 13-32. journals.oslomet.no

Dixit, P., & Ravichandran, R. The Impact of Vocational Education on Economic Growth and Development the G20 Countries. Retrieved from [researchgate.net](https://www.researchgate.net)

